13-02-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3500

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

فلسطينيو ركن الدين.. شكاوى من تدهور الأوضاع الإنسانية وسوء الخدمات

- مجموعة العمل: وثقنا قضاء 268" ضحية من أبناء مخيم درعا منذ عام 2011
- المجلس النرويجي يزور مدارس تابعة لوزارة التربية في مخيم اليرموك
- تحذيرات من خطورة تقاطع طريق المطار المقابل لمخيم جرمانا

آخر التطورات

يشتكي اللاجئون الفلسطينيون في حي ركن الدين بدمشق، من أزمات وأوضاع إنسانية قاسية، جراء تبعات الحرب في سورية، وانعكاسها عليهم، وما زاد من معاناتهم سوء الخدمات الأساسية وانعدام البنى التحتية، والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي لساعات طويلة تصل في بعض الأحيان إلى أكثر من 16 ساعة متواصلة، تتبعها فترة وصل تقل عن ساعة واحدة، ومرات لا تتجاوز الدقائق.

كما يعاني أهالي حي ركن الدين منذ سنوات طويلة من سوء شبكات الصرف الصحي وقدمها، الأمر الذي ينعكس بشكل سلبي على الأهالي، خاصة في فصل الشتاء، حيث يؤدي سقوط الأمطار الغزيرة في تلك المنطقة الجبلية الانهدامية ذات الطرقات المنحدرة إلى تشكل سيول جارفة تؤدي إلى أضرار كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة من محال تجارية ومنازل وسيارات، وتشكل خطراً كبيراً على حياة قاطنيه، كما حدث في السنوات الماضية.

إضافة إلى ذلك يشكو أهالي حي ركن الدين من أزمة مواصلات خانقة، بسبب قلة وسائل النقل العامة والسرافيس والسيارات التي تخدم تلك المنطقة لوعورة الطرقات وانحدارها وارتفاع تكاليف أجور النقل حيث بلغت أجرة التكسي للراكب الواحد 3000 ليرة سورية.

يتوزع اللاجئون في ركن الدين على عدة مناطق منها منطقة الشياح والشيخ خالد وابن العميد، وهذه التجمعات 90 بالمائة يسكنها الفلسطينيون وفيها سكان من أهل الشام ومن

الأكراد. والقوس الذي يسكن فيه الفلسطينيون يمتد من منطقة الشياح إلى منطقة ابن النفيس.

في سياق مختلف كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن عدد الضحايا من أبناء مخيم درعا جنوب سورية منذ بداية الأحداث في سورية وصل إلى" 268 " ضحية بينهم 134 قضوا جراء القصف.

ووثقت مجموعة العمل مقتل"34" شخصاً برصاص قناص، و47 بطلق ناري، و"4" تحت التعذيب، في حين أعدم "20" لاجئاً ميدانياً.

كما أشارت المجموعة الحقوقية، إلى قضاء "8" لاجئين لأسباب مجهولة لم يتسن لفريق التوثيق في مجموعة العمل التأكد من السبب الحقيقي وراء مقتلهم، "4" أشخاص نتيجة تفجير سيارة مفخخة، وشخصان قضيا نتيجة نقص الرعاية الطبية، وآخر حرقاً، كما تم قتل 3 لاجئين من أبناء مخيم درعا بالسلاح الأبيض.

فيما جددت مجموعة العمل تأكيدها على أن العدد الحقيقي أكبر من الرقم المعلن عنه، وذلك بسبب عدم تمكن مراسليها من توثيق أعمار جميع الضحايا نتيجة الأوضاع المتوترة التي ترافق حالات القصف والاشتباكات في كثير من الأحيان.

من جهة أخرى نظم المجلس النرويجي للاجئين يوم 2022/2/10 زيارة ميدانية إلى مدارس حكومية تابعة لوزارة التربية السورية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي

العاصمة السورية دمشق، بهدف تفقدها وتقيم الأضرار والدمار الذي لحق بها، والعمل على إعادة ترميم بعض المدارس التي لم تتضرر بشكل كبير.

وكان المجلس النرويجي قام يوم 2021/2/10 بزيارة ميدانية إلى 12 مدرسة حكومية تابعة لوزارة التربية وأخرى تابعة للأونروا في مخيم اليرموك لدراسة إمكانية ترميم هذه المدارس، إلا أن تلك الزيارة لم تسفر عن ترميم أو تأهيل أي مدرسة نتائج على حتى اليوم.

يذكر أن مخيم اليرموك كان يضم قبل اندلاع الأحداث في سورية (8) مدارس حكومية و (28) مدرسة لوكالة الأونروا تعمل بنظام الفترتين، في حين أشارت وكالة الغوث إلى تدمير 32 منشأة من منشآتها في مخيم اليرموك بينها 16 مدرسة.

بالانتقال إلى ريف دمشق حذر عدد من النشطاء أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين من خطورة تقاطع طريق مطار دمشق الدولي المقابل للمخيم، مطلقين عليه اسم طريق الموت، نتيجة تعرض المارة للدهس من قبل السيارات المسرعة والتي تسببت بموت ثلاث أشخاص من أبناء مخيم جرمانا.

وأوضح النشطاء أن طريق المطار من جهة القزاز وبالعكس يشكل خطراً كبيراً على حياة الأهالي أثناء العبور، لعدم وجود إشارة مرور واحدة أو حتى شاخصات تنبه لضرورة تخفيف السرعة، وتنظم سير المركبات.

بدورهم قدم أهالي مخيم جرمانا العديد من الشكاوى إلى فرع المرور التابع لمدينة دمشق من أجل إيجاد حل جذري لهذه المشكلة التي باتت تشكل هاجساً لدى قاطني المخيم، مطالبين

الجهات المعنية بوضع جسر لعبور المشاة أو مطبات صناعية على طريق مطار دمشق الدولي، إلا أن شكواهم ذهبت أدراج الرياح جراء بسبب عدم استجابة فرع دائرة المرور واكتراثه بهم وبمعاناتهم.

يذكر أن العديد من أبناء المنطقة تعرض لحوادث صدم بسيارات مسرعة على نفس الطريق، كان آخرهم الشاب "أحمد صالح" الذي توفي يوم 29-09-2021بعد تعرضه لحادث سير على استراد مطار دمشق الدولي.

وشهدت العديد من المخيمات الفلسطينية حوادث سير أودت بحياة العديد من اللاجئين الفلسطينيين، بسبب غياب الرقابة المرورية وضعف البنية التحتية والخدمات الأساسية.